

الحقيقة الشرعية | العقيدة | ٢٠ | مقدمات منهجية ٢ | أحمد

السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد.

ثم اما بعد نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس مادة - 00:00:00

ضمن الحقيقة الشرعية هذا المجلس هو ايضاً ضمن المقدمات لانه ذكرت انا انه الحديث عن مادة العقيدة سيكون ضمن ثلاثة محاور.

كم يعز المحاور عز كل المحاور ثلاثة محاور سيكون الحديث عن مادة العقيدة باذن الله في ثلاثة محاور - 00:00:19

المحور الاول ايش ما هو المحور الاول مقدمات منهجية عن علم العقيدة. المحور الثاني البناء العقدي نفس مضمون العقيدة اركان

الايام وما يتعلق بها. المحور الثالث ما يضاد العقيدة ما يضاد العقيدة - 00:00:44

هذه الثلاثة محاور التي سنتناول فيها باذن الله مادة العقيدة. في الدرس الماظي كنا في المحور الاول اللي هو مقدمات منهجية في

قضية دراسة العقيدة وما يتعلق بها واخذنا موضوعاً مهماً جداً جداً - 00:01:05

كان فيه بعض الصعوبة ولكنه في غاية الاهمية. اليوم ايضاً نكمل في المحور الاول اللي هو ايش يا سلمان اللي هو مقدمات المنهجية

في دراسة العقيدة. طيب احنا لما نقول عقيدة - 00:01:21

عمر ايش معنى عقيدة اللي يعقد عليها القلب هذا من فين اخذته؟ من اين اخذته البناء العقدي ها طيب جيد جيد عموماً عموماً الفكرة

الفكرة هي انه كما ذكرت انه كتاب البناء العقدي سيكون معنا على طول الطريق - 00:01:31

البناء العقدي سيكون معنا على طول الطريق باذن الله. في البناء العقدي مكتوب معنى العقيدة قال كلمة العقيدة في اساسها اللغوي

تدل على معنى الشد والتوثيق والعقد والالتزام ولذلك قالوا فيها انه الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتاقده - 00:01:56

وان كل ما عقد الانسان قلبه عليه فهو عقيدة وبناء على ذلك يمكننا ان نعرف العقيدة الاسلامية بانها الايمان الجازم المؤكد بالله

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وبكل ما اخبر الله به وبكل ما اخبر الله ورسوله عنه من تحليل - 00:02:17

حلال وتحريم الحرام وامور الغيب واصول الاسلام. طيب الان هذه الكلمة كلمة العقيدة هي واحدة من الكلمات التي تعبّر عن علم

العقيدة لكن يوجد كلمات اخرى تعبّر ايضاً عن هذا العلم - 00:02:38

تعبر عن علم العقيدة ما هي الايمان احسنتم السنة التوحيد جميل الفقه الاكبر تنتتم لا عادة ما يقولوا علم الاسلام اه لا ايضاً من

التسميات التي استعملها بعض العلماء الشرعية - 00:02:57

وان كانت الشريعة في الاساس تدل على ايش الاحكام التفصيلية المتعلقة بالفقه لكن استعملها بعض العلماء في في الاطلاق على علم

العقيدة لذلك شباب الان لما ننظر في المكتبة الاسلامية في التاريخ الاسلامي لن تجدوا كتب العقيدة كلها باسم العقيدة - 00:03:22

جيد وانما ستجدون انها قد اخذت اسماء متعددة كما قلت مثلاً الفقه الاكبر ينسب ينسب للامام ابي حنيفة رحمه الله وان كان في

ثبوته عنه نظر آآآ ولكن عن بعض اصحابه - 00:03:41

عن بعض اصحابه اه رویت عنه مسائل في هذا الباب وسميت بالفقه الاكبر ولكن غير الكتاب عن بعض اصحابه ايضاً يسمى علم

أصول الدين علم اصول الدين وهو هنا تنبئه بعض العلماء - 00:03:58

اـه فـهم من بعض الكلـمات لـابن تـيمـية رـحـمـه اللـه تـعـالـى اـن اـن هـذـا الـاسـم يـسـتـنـكـر لـا لـا يـنـبـغـي تقـسـيم الدـيـن إـلـى اـصـول وـفـرـوـع وـهـذـا الـذـي فـهم من ابن تـيمـية هـذـا لـم يـفـهـم كـلـام ابن تـيمـية جـيدـا - [00:04:15](#)

اـن ابن تـيمـية رـحـمـه اللـه تـعـالـى يـسـتـعـمـل هـذـا الـاسـم وـهـو لـم يـنـكـر تقـسـيم الدـيـن إـلـى اـصـول وـفـرـوـع وـاـنـما انـكـر تقـسـيم الدـيـن إـلـى اـصـول وـفـرـوـع باـعـتـبـار مـعـيـن بـحـدـود مـعـيـنـة - [00:04:28](#)

وـالـمـقـام لـا يـسـعـي لـلـتـفـصـيل لـكـنـ الخـلاـصـة اـهـ هـلـ يـمـكـنـ انـ يـسـمـى عـلـمـ اـصـولـ الدـيـن وـلـاـ ماـ يـمـكـنـ نـعـمـ مـمـكـنـ طـيـبـ وـايـضاـ اـهـ مـاـ سـمـيـ بـه اوـ لـقـبـ بـه عـلـمـ العـقـيـدةـ عـنـدـ بـعـضـ الطـوـائـفـ لـقـبـ بـعـلـمـ الـكـلـامـ - [00:04:43](#)

رـقـيـ بـعـلـمـ الـكـلـامـ وـآـهـ هـذـهـ التـسـمـيـةـ اـهـ فـيـهاـ نـظـرـ فـيـهاـ اـشـكـالـ عـلـمـ الـكـلـامـ مـنـ حـيـثـ المـوـضـوـعـاتـ هـلـ المـوـضـوـعـاتـ الـتـيـ يـتـنـاـوـلـهاـ عـلـمـ الـكـلـامـ هـيـ مـوـضـوـعـاتـ مـتـصـلـةـ بـعـلـمـ العـقـيـدةـ - [00:04:58](#)

اـمـ مـوـضـوـعـاتـ اـخـرىـ هـيـ مـوـضـوـعـاتـ مـتـصـلـةـ بـعـلـمـ العـقـيـدةـ جـيدـ مـوـضـوـعـاتـ مـتـصـلـةـ بـعـلـمـ العـقـيـدةـ فـاـذـاـ كـانـ القـصـدـ هـوـ اـنـ عـلـمـ الـكـلـامـ يـحـتـوـيـ تـحـتـوـيـ كـتـبـهـ عـلـىـ اـهـ مـوـضـوـعـاتـ عـقـيـدةـ اوـ هـوـ بـهـتـمـ بـعـلـمـ العـقـيـدةـ فـهـذـاـ صـحـيـحـ - [00:05:21](#)

مـنـ حـيـثـ وـالـوـصـفـ الـمـوـضـوـعـيـ لـكـنـ اـشـكـالـ اـهـ عـلـمـ الـكـلـامـ لـاـ يـتـنـاـوـلـ الـعـقـيـدةـ آـهـ بـتـنـاـوـلـ الـمـصـادـرـ الصـحـيـحةـ لـتـأـسـيـسـ الـعـقـيـدةـ الـاـسـلـامـيـةـ.ـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـصـادـرـ الصـحـيـحةـ وـفـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـمـصـادـرـ الـتـيـ فـيـهاـ - [00:05:39](#)

اـهـ اـشـكـالـاـ وـنـظـرـ وـالـمـقـامـ هـنـاـ لـيـسـ مـقـامـ اـيـضاـ تـفـصـيلـ لـكـنـ هـذـاـ بـسـ حـتـىـ نـفـهـمـ اـهـ هـذـاـ عـلـمـ بـمـاـذـاـ يـلـقـبـ آـهـ يـعـنـيـ بـمـاـذـاـ يـوـصـفـ؟ـ وـهـذـهـ الـلـقـابـ وـالـاوـصـافـ اـهـ هـيـ عـنـاوـينـ كـتـبـ - [00:05:58](#)

يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـهـاـ وـعـنـاوـينـ كـتـبـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ التـوـحـيدـ الـاـمـامـ اـبـنـ خـزـيـمةـ مـنـ الـمـتـقـدـمـينـ صـاحـبـ كـتـابـ السـنـنـ اوـ اـخـرـجـ كـتـابـ فـيـ السـنـنـ مشـهـورـ فـيـ آـهـ صـحـيـحـ اـبـنـ خـزـيـمةـ يـلـقـبـ بـصـحـيـحـ اـبـنـ خـزـيـمةـ - [00:06:18](#)

آـهـ هـوـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ التـوـحـيدـ جـيدـ وـايـضاـ قـصـةـ الشـبـابـ هـنـاـ فـيـ غـرـفـةـ وـايـضاـ كـتـابـ آـهـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـيـشـ مـنـ الـقـابـ عـلـمـ العـقـيـدةـ؟ـ الـاـيـمـانـ صـحـ؟ـ مـثـلـاـ فـيـ كـتـابـ الـاـيـمـانـ لـاـبـنـ مـنـدـهـ هـذـاـ مـنـ الـمـتـقـدـمـينـ - [00:06:32](#)

وـحـتـىـ مـنـ الـمـعاـصـرـينـ بـعـظـهـمـ يـؤـلـفـ كـتـابـ اـسـمـهـ الـاـيـمـانـ عـنـدـنـاـ مـثـلـاـ اـهـ كـتـابـ مـثـلـاـ الشـرـيـعـةـ لـلـاجـرـيـ آـهـ كـتـابـ اـصـولـ الـاعـتـقـادـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ هـذـيـ عـلـىـ كـلـمـةـ الـعـقـيـدةـ.ـ الـعـقـيـدةـ الـاعـتـقـادـ وـهـكـذـاـ نـجـدـ اـنـ الـكـتـبـ الـمـؤـلـفـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هـيـ كـتـبـ - [00:06:48](#)

آـهـ يـعـنـيـ تـحـمـلـ الـقـابـاـ آـهـ موـافـقـةـ لـلـتـعـدـادـ الـلـيـ ذـكـرـنـاهـ.ـ جـيدـ مـمـ هـنـاكـ هـنـاكـ مـدارـسـ وـاـخـتـلـافـاتـ عـقـيـدةـ تـكـلـمـتـ عـنـهـاـ فـيـ الـدـرـسـ الـاـولـ كـلـمـتـ الـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ ذـكـرـتـ اـنـ يـوـجـدـ اـخـتـلـافـاتـ بـيـنـ الـطـوـائـفـ - [00:07:08](#)

وـالـفـرـقـ وـتـكـلـمـتـ عـنـ آـهـ يـعـنـيـ شـيـءـ مـنـ هـذـاـ الـوـصـفـ وـهـذـاـ سـيـكـونـ لـهـ تـأـثـيرـ فـيـ مـحـتـوـيـاتـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ فـيـ الـكـتـبـ كـتـبـ الـعـقـيـدةـ الـتـيـ الـفـ فيـ التـرـاثـ الـاـسـلـامـيـ.ـ سـاتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ لـاـحـقاـ الـلـهـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ - [00:07:29](#)

طـيـبـ هـذـيـ اـذـ مـقـدـمـةـ اـخـرىـ وـهـيـ مـقـدـمـةـ اـيـشـ مـمـكـنـ اـنـ نـرـاقـبـ الـمـقـدـمـةـ هـذـيـ الـلـيـ سـمـيـتـهـاـ قـبـلـ قـلـيلـ؟ـ الـتـيـ ذـكـرـتـ عـنـهـاـ؟ـ ذـكـرـتـهـاـ اـيـواـ اسمـاءـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ اـسـمـاءـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ.ـ جـيدـ طـيـبـ - [00:07:43](#)

آـهـ مـقـدـمـةـ آـهـ ثـالـثـةـ اوـ رـابـعـةـ مـهـمـةـ جـداـ وـهـيـ مـصـادـرـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ مـصـادـرـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ ماـ مـعـنـىـ مـصـادـرـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ يـاـ مـحـمـدـ طـوـلـ فـيـهاـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ نـرـجـعـ لـهـ بـالـدـلـلـ نـرـجـعـ لـهـ بـالـدـلـلـ عـلـىـ الـعـقـيـدةـ - [00:07:58](#)

نـأـخـذـ مـنـهـاـ عـلـمـ يـسـتـمـدـ مـنـهـاـ اـصـلـ الـعـقـيـدةـ جـيدـ مـصـدرـ يـعـنـيـ مـنـ اـيـنـ اـتـتـ طـيـبـ هـمـ جـيدـ يـعـنـيـ مـنـ اـيـنـ اـتـتـ الـعـقـيـدةـ الصـحـيـحةـ مـثـلـاـ؟ـ جـيدـ طـيـبـ هـاـ طـيـبـ - [00:08:18](#)

وـمـثـلـ ماـ ذـكـرـتـمـ مـصـادـرـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ اـيـ اـيـنـ هـيـ مـسـتـمـدـاتـ الـتـيـ نـسـتـمـدـ مـنـهـاـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ مـصـادـرـ مـصـادـرـ مـعـيـنـةـ نـبـنـيـ عـلـيـهاـ عـلـمـ الـعـقـيـدةـ هـلـ هـنـاكـ مـصـادـرـ مـتـعـدـدـةـ نـبـنـيـ مـنـ خـالـلـهـ الـمـفـرـدـاتـ الـعـقـدـيـةـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـعـقـدـيـةـ الـقـضـاـيـاـ الـعـقـدـيـةـ الـتـيـ نـؤـمـنـ بـهـاـ نـحـنـ - [00:08:45](#)

لـمـيـنـ؟ـ الجـوابـ نـعـمـ هـنـاكـ مـصـادـرـ يـجـبـ اـنـ نـفـقـهـاـ طـبـ هـلـ هـذـهـ الـمـصـادـرـ كـلـ الـمـصـادـرـ الـعـقـدـيـةـ الـتـيـ اـخـذـ مـنـهـاـ الـمـسـلـمـونـ هـيـ مـصـادـرـ صـحـيـحةـ؟ـ الجـوابـ لـاـ.ـ يـوـجـدـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ اـخـذـ الـعـقـيـدةـ مـنـ مـصـادـرـ غـيرـ صـحـيـحةـ.ـ وـبـالـتـالـيـ كـوـنـتـ - [00:09:11](#)

هي ايش وها هنا تنبئه مهم جدا بعض المسلمين تكونت لديه اعتقادات خاطئة ليس لأن المصدر الذي اخذ منه غير صحيح وانما لاماذا؟ لا غير الفهم. انا اتكلم عن المصادر - 00:09:27

الآن بس قلت ان مصدر صحيح لا. فهمه غير الفهم اتكلم عن المصادر بس من زاوية وحدة هذا متعلق بالفهم ها طيب من زاوية وحدة ايش قصدك؟ يمكن يمكن في زاوية من كلامك لا فيها معنى صحيح - 00:09:42 تلاقيها مثلا بتبيت المصدر ذا. جيد. انه اكتفى بمصدر واحد دون مصادر اخرى. صح. طب بس مو هذا اللي في بالي. هذا صح بس مو اللي في بالي. في في خطأ اخر. مثل - 00:10:09

مثلا اذا اخذ من القرآن ما خلاص تمام هذا شرح للكلام قلت صح نبغى الحين مصدر ثانٍ خطأ ثانٍ لا لا احنا من مصادر ما نتكلم الملقين يعني اشخاص مصادر نتكلم المصادر الكبرى المراجع الكبرى في الدين التي يمكن ان تأخذ منها علم العقيدة. طيب من اهم الاخطاء - 00:10:19

التي وقع فيها بعض المسلمين في بناء عقيدة خاطئة او بعض الموضوعات العقدية الخاطئة بسبب المصادر ليس هو ان المصدر خاطئ وانما تبيوا المصادر لديه كان فيه خطأ ترتيب اهمية المصادر بمعنى ليست كل المصادر الصحيحة للعقيدة هي مصادر - 00:10:40

في نفس الدرجة من حيث الأهمية والهيمنة وانما هناك مصادر اهم من اخرى وبالتالي يجب عليك امران. الامر الاول ان تكون المصادر التي تستقي منها العقيدة صحيحة. الامر الثاني ان ايش - 00:11:02 ان ترتب اهمية هذه المصادر بشكل صحيح فلا يجعل مصدر ادنى يطغى على مصدر اعلى. والا يقع الاشكال واضح طيب فضلا عما لو كانت المصادر ايش خاطئة فهذا من باب اولى يعني. وبالتالي الانسان يتحرى في طيب ما مصادر العقيدة الصحيحة التي يمكن ان تستقي منها - 00:11:18

العقيدة الاسلامية طيب بدون شك اولا هو كتاب الله وسنة رسوله عليه وسلم وما مصدر لتأسيس العقدي لدى الانسان المسلم؟ وحين نقول لدى الانسان المسلم فهو المسلم ما في مسلم الا وهو يعترف - 00:11:42 بهذه المرجعية الوحي. جيد لكن لو وجد انسان غير مسلم وقال مثلا ما ادلكم على مثلا قضية عقدية معينة فاحنا اذا كان هو في سبيل اقناعه هو فيحتاج نذكر ممهدات ومقدمات قبل ان نأتي بالدليل المباشر لانه لا يعترف اصلا بايش - 00:12:01 في مرجعية الوحي وهذا يأتي تفصيل ان شاء الله المحور الثالث ان يسر الله لانه في المحور الثالث قد اضيف بعض النقاط الحوارية في مخالفة اه في محاورة المخالفين في اه الابواب العقدية - 00:12:24

طيب الان عندهنا المصدر الاول القرآن. المصدر الثاني السنة بما مصدران لتأسيس العقيدة والتصور لدى الانسان المسلم فانت تؤمن مثلا بجبريل من الملائكة وانه يجب عليك ان تؤمن به؟ من القرآن ها من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ها قل من ان جبريل من الملائكة وانه يجب عليك ان تؤمن به؟ من القرآن ها من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ها قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك. نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين الى اخره. وفي السنة اللهم رب - 00:12:58

جبرائيل وميكائيل واسرافيل هذى الان عقيدة ولا مو عقيدة؟ عقيدة ما مصدرها كتاب السنة من اين نعرف ان الله سبحانه وتعالى هو رب العرش العظيم وهو انه سبحانه وتعالى مستو على عرشه من اين نعلم ذلك؟ من القرآن والسنة - 00:13:20 طيب المصدر الثالث بس عفوا في السنة في تنبئه مهم يا عمر يوجد بعض الطوائف الاسلامية بعض الطوائف الاسلامية التي لديه اعتقادات خاطئة لا تعترف بكل السنة مصدرها من مصادر العقيدة - 00:13:40

وانما تقول انا لا ابني العقيدة الا على احاديث المرويات لا الصححة لازم تكون صحيحة العقيدة ما تبني على الاحاديث الضعيفة تبني على الصحيح وانما قالوا يا محمد لا ابني العقيدة الا على الاحاديث - 00:14:01 المرويات ولا نبنيها على احاديث الاحاديد طيب ما هي احاديث الاحاديد يا محمد ما احاديث الاحاديد يا محمد يرويها واحد عن واحد

ها حديث الاحاد يا عز حديث الاحاد التي رواها واحدا واحدا واحد - 00:14:19

طب شخص شخص يعني من واحد صح؟ واحد او اثنين واحد تمام انت ايش بك زعلان طيب؟ لا والله ابتسامة شوية كذا شكرنا لك جزاك الله خيرها مين عنده تعريف اخر - 00:14:51

ها ابراهيم مجموعات صغيرة. في اثنين اثنين ثلاثة اعمار يعني ما رواه جماعة لا يصل عددهم الى حد التواتر حد التواتر مختلف فيه من اشهر الاقوال العشرة صحيح حديث الاحاد هي ما رواها عدد قليل من الرواة لا يبلغ حد التواتر - 00:15:06

جيد حد التواتر له اقوال قيل عشرة خلينا نأخذ عشرة الان تجوزا يعني من باب الشرح فقط التقريري يعني ما رواه واحد او اثنان او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة فكله احاد - 00:15:31

حتى لو ثلاثة عن ثلاثة عن كلهم ثقات وائمة وعلماء وحافظ يسمى ايش احا هذي قصة طويلة في التاريخ الاسلامي هناك كثير من الناس لا يحتاجون باحاديث الاحاد في العقيدة من الطوائف الاسلامية السابقة الخاطئة - 00:15:45

جيد يقولون لماذا يقولون لأن اخبار الاحاد تفيد الظن تظن ولا تفید القطع واليقين والعقيدة لا تبني الا على القطع واليقين قالوا ان المتواتر هو وحده الذي يفید القطع واليقين ويسمون قطع اليقين ايش - 00:16:07

له اسم مشهور او لقب مشهور في كتب التراث الاسلامي العلم لك خبر الاحاد لا يفید العلم وانما يفید الظن. والمتواتر يفید العلم جيد فالقولوا ان العقيدة لا تبني الا على الاخبار التي تفید ايش يا اسید - 00:16:35

العلم العلم هو العلم الشرعي وانما هو العلم اللي هو القطع جيد طيب فقلوا ان الدين لا ان العقيدة لا تبني الا على الظن. نقول لهم طيب - 00:16:52

واحكام الشريعة الاخرى احكام الشريعة في الحدود والجنايات والعبادات هل هي احاد ام متواترة؟ يقولون احاد نقول لهم هل تبنونها على الظن؟ فيقولون نعم لا بأس ان تبني الشريعة على الظن لأن المقصود عندهم بالظن ليس هو الظن اللي هو مجرد الشك والخرص وانما الظن - 00:17:05

اللي هو الظن الغالب الراجح المبني على دليل بس هو الذي ليس الى حد القطع واليقين وهذا الكلام فيه اشكال من جهات متعددة لا يسع ايضا الحديث عنها بشكل تفصيلي اللهم الا ممكن ناخذ من جهة واحدة سريعا - 00:17:26

وهي عدم التسليم لهم بالمقدمة التي يبنون عليها النتيجة ما هي المقدمة التي بنوا عليها النتيجة؟ انه وهذا ايوة انه خبر الاحاد لا يفید الا الظن وخبر المتواتر لا يفید الا اليقين - 00:17:45

هذه المقدمة بمجموعها ليست صحيحة فيها ما هو صحيح فيما هو خاطئ وبالتالي اذا فسدت المقدمة يا عمر اذا فسدت المقدمة ايش اللي يفسد النتيجة ايش النتيجة لا يؤخذون باحاديث الاحاد وبين - 00:18:03

في العقيدة. طيب اذا اذا فسدت المقدمة تفسد النتيجة فالمقدمة فاسدة ما ما وجه فساد المقدمة وجه فساد المقدمة قلت من وجوه واحد من هذه الوجوه هو انه ليس صحيحا - 00:18:23

ان اخبار الاحاد لا تفید الا الظن فان كثيرا من اخبار الاحاد يمكن ان يفید القطع واليقين لأن اخبار الاحاد ليست هي خبر الواحد فقط وانما هي خبر ما دون متواتر - 00:18:39

وقد يروي الخبر اثنان من اكتمل ضبطهم واتقانهم وعلمت جلالتهم واما مامتهم. ها عن مثلهم عن مثلهما ويكون هذا عند اهل الحديث العالمين باحوال الرواة والنقلة مفيدة للقطع واليقين - 00:18:54

ولذلك القول الصحيح في خبر الاحاد مو في العقيدة ولا غيره بشكل عام من حيث افادته القطع او لا افادته العلم او لا انه خبر الاحاد اذا احافت به قرائن عفوا الخبر الواحد الشخص دحين تكلم - 00:19:14

قبر الواحد الشخص اذا احافت به قرائن فإنه يصل الى القطع واليقين. عموما حتى مو الشخص خبر الاحاد عموما من باب اولى قرائن مثل ايش لا خبر الاحاد الصحيح هو اصلا لما نقول خبر الاحاد صحيح يعني خبر الاحاد توفرت فيه ايش - 00:19:29

الشروط الخمسة اللي هو انه اتصال الاسناد وان الرواة عدول وانهم ضابطون وسلامة من من الشذوذ والعلة. الان عندنا خبر يرويه

محمد عن عبد الله عن عمر عن همام جيد واحد عن واحد عن واحد عن واحد - 00:19:49

كل واحد منهم ثقة وضابط وسلامة من الشذوذ وثناء من العلة الان هذا خبر يسمى صحيح ولا ضعيف؟ صحيح صحيح طيب صحيح احد تمام. الان هذا صحيح. هل هو يفيد - 00:20:09

القطع يقيناً ينقطع يعني خلنا خلينا بس شوية شوية اوقف الان واروح لكم في المثال العام. الان سعد قابل اسيد سيد قال له ما تدري ايش صار يا سعد - 00:20:24

ايش صار يا اسيد قال رأيت اه صاحبنا وهو كان حسام ولا مين اللي كان عندنا وبعدين راح سافر امريكا صاحبكم اليوم رأيت حسام مثلاً في المسجد وسلمت عليه جيد - 00:20:36

فانت ساعات تقول له يا شيخ معقول! انت ما عندك اي خبراً معقول يا سيد! يقول لك والله العظيم اني رأيته في المسجد صليت عليه صليت معاه وقابلته واتكلمت معاه - 00:20:59

طيب الان ايش رأيك في هذا الخبر يا سعد هو صحيح اكيد صحيح بس اه صحيح من حيث الحكم انك تحكم لكن هل هو قطعي يقيني انت بصير عندك يقين مئة بالمئة انه اسيد - 00:21:10

فعلاً قابل حسام ولا ممكِن يكون عندك نسبة شك يكون اخطأً في شبهه عليه ايش رأيك اولاً على حساب الشخص يعني ايوه على حسب الشخص اللي كلمك. ايه. وعلى حسب ايضاً لانه حلق - 00:21:27

انه حلف ها شف صار في قربان الان طيب لو كان محمد هو اللي قال لك الكلام طيب طيب لو كان محمد قال لك انا قابلت حسام في المسجد ازيد من الكد عليه حتى ممكِن اشووفه تمام محمد ثقة ولا مو ثقة - 00:21:43

لا حول ولا قوَّة الا بالله. لا لا محمد ثقة تمام ولكن اخباره كيف؟ يعني ممكِن يتواهم ممكِن شيء صح طيب لهم لاجل هذا قالوا انه خبر الواحد قد لا يفيد القطع واليقين لانه يجوز عليه الوهم - 00:22:11

فاما ان جبر بقرينة اذا ان جبر بقرينة وجابر وعاوض فانه ايش يفيد اليقين بمعنى لو جاك محمد قال لك هذا كلام تقول يا محمد؟ قال لك والله ابداً انا متأكد فانت يعني تعرف انه هو صادق لكن تخاف انه متواهم - 00:22:29

طيب بعدين التقييت بهما و قال لك يا سعد وينك عن حسام كنا مع الشباب وقابلناه وكذا يقول لك والله العظيم قابلناه والامور تمام. الان ايش بصير الخبر عندك؟ طب هذا اخبار خبر احد ولا متواتر؟ احد. احد - 00:22:48

احد واذا جاز ان يتكون اليقين والقطع من اخبار الاحاد في امور الناس فهو جائز ان يتكون ايضاً في امور الشريعة لأن القضية ليست متعلقة بالموضوع وانما متعلقة بايش بمطلق الخبر انه في شخص يخبر بخبر ويمكن ان تكون عندنا اليقين. سواء مثل اخر انت - 00:23:06

لديك صديق سافر الى بلد اخر ولم ترهم منذ زمن. بعدين توجهت يوماً الى بيتهم او جاء مثلاً والدك فاخبرك بان صاحبك رحمة الله توفي شيخ يا ابويا قال والله توفي والله يرحمه ويغفر له - 00:23:30

انت الان صدقت وربما ما يكون عندك شك لكن قد تحتاج الى زيادة يقين اتيت بعد صلاة المغرب مررت امام البيت واذا الانوار اللي يعلقوها وقت العزاء والكراسي واخوانه والناس جالسين وانت ما سمعت الان الخبر من احد ثانٍ - 00:23:51

جيد الان ايش تصير في نسبة الخبر عندك طيب ايه بعدين مثلاً تقابل اخوه فيقول لك اي والله يا اخي الله يرحمه توفي ايش بصير احنا الحين طيب كم اللي اخبروك الى الان - 00:24:13

اثنين يقين ولا مو يقين؟ يقين. يقين يقين قطعي. جيد طيب انت ليش حكمت بانه يقين؟ حكمت بانه يقين لانك تعرف احوال هؤلاء الرواة جيد ورأيت قرينة معينة وفي المثال السابق عندك - 00:24:30

عندك خبران بدون قرينة يعني خلنا نقول خارجية هذى يا شباب نفس القضية اللي احنا نطبقها في علم الحديث وبصورة اعلى وادق المحدثون هكذا يطبقون ينظرون دائماً في احوال النقلة هذا ما حاله - 00:24:49

طب ممكِن تقول لي حاله يا حبيبى كل الامة تعرف انه هو في الصف الاول من اربعين سنة واذا رأيته تذكر الله وهذا من جد موجود

في ناس ذي كذا - 00:25:07

تذكر الله من صلاحة ونور وجهه وايمانه وو الى اخره طيب ولكن يأتي المحدث فيقول لك هذا لا يعتمد على حديثي يا راجل وصلاح
وايمان يقول لك نعم ولكنه في الضبط والاتقان ليس متقدنا. هذا موجود كثير في الحديث - 00:25:17

في علمون احوال النقلة بشكل جيد الذي هؤلاء اهل الحديث حين يعرفون احوال النقلة يقول لك هذا الحديث ثابت قطعا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيد احاد ولامتوادر؟ احاد - 00:25:32

اولئك المتكلمون لانهم لا يعرفون احوال الحديث جيدا وانما يحكمون احكام نظرية تجريدية عامة فيقول لك لا يمكن ان نستفيد
القطع الا من المتواتر الذي يرويه جماعة عن جماعة عن مثلهم يستحيل توافقهم عن الكذب ويكون منتهى خبرهم الحس -
00:25:46

خلاصة الكلام طبعا الكلام هذا الان مختصر جدا جدا لا يسع المقام للتطويل اكثر ولكن الفكرة خلاصتها انه ليس صحيحا ان اخبار
الاحاد لا تفيق القطع وانما قد تفيق بقرائن وبالتالي - 00:26:11

هل يبني تبني العقيدة على المتواتر فقط الجواب لا وانما ايضا تبني على اخبار الاحاد طبعا في جواب اخر عن ما لو كان خبر الاحاد
صحيحا ويفيدظن لم يصل لحد القطع هل يبني عليه العقيدة ام لا؟ هنا نقاش ايضا اخر لا يسع المقام - 00:26:30

له. فقط انا اردت ان اسلط الضوء على هذه الناحية اذا مصدر العقيدة واحد القرآن اثنين السنة بي وبها بمتوادرها واحادها المصدر
الثالث الاجماع وخاصة اجماع من الصحابة القرون المفضلة - 00:26:52

وخاصية اجماع الصحابة والقرون المفضلة لماذا خاصة هذا سؤال هل اجماع امة النبي صلى الله عليه وسلم بالقرون التي بعدهم حجة
وليس بحجة حجة جيد. طب لماذا خاصة الصحابة والقرون المفضلة - 00:27:16

طيب اول شي اول شي لانه يسهل ظبط ذلك الاجماع بخلاف الاجماعات المتأخرة اجماعات الصحابة خاصة الاجماعات المتقدمة هي
ادعى لان تكون يعني ثابتة لانه كانت كان التفرق قليلا او الامور منضبطة - 00:27:36

وموجب اخر وهو تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم لتلك القرون وهذا يعني هذا لا يختص بالاجماع وانما حتى يدخل في قضية آآآ
يعني الافراد وان كان قول الفرد ليس بحجة - 00:27:59

طيب هذا المصدر الثالث المصدر الرابع المصدر العقل العقل هل يمكن ان يكون العقل مصدرا من مصادر العقيدة وفي حدث
والا اذا يولد الانسان العقل هو سؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17

لا اشك عليك تمام هذا في القضاء بالقياس الاحكام الشرعية بس انا اتكلم عن العقيدة هل يمكن ان يكون العقل مصدرا للعقيدة
مصدر اول مسلا مصدر مصحح طيب احنا لما نقول مصدر تنتذروا الكلام اللي قلت لكم فيه ناس اخطأوا في المصادر عشان ايش؟
عشان ترتيب الاهمية وال الاولوية - 00:28:52

العقل هل يمكن ان يعطي هو كمصدر معلومة صحيحة في العقيدة يستفاد منها؟ نعم ولكنها لا تكون اولى اهمية واولوية من المصادر
التي قبلها بل المصادر التي قبلها هي حاكمة - 00:29:20

على هذا المصدر جيد طيب فين مثلا ممكن نقول العقل مصدر للعقيدة اعطونا مثال مثلا كيف يمكن العقل مصدر لمعلومة
صحيحة في العقيدة ها عبد الرحمن التفكير في مخلوقات في المخلوقات جيد هذا يزيد الايمان - 00:29:44

يزيد الايمان فهو استعمال عقلي صحيح بس انا نسميه مصدر لمعلومة يعني ها ها سهل زي ما انت اه الصفات طب هي هي الاصل
في الاسماء والصفات التوثيق جيد وان كان بعض العلماء يعني يستعمل قاعدة انه كل ما ثبت للمخلوقين - 00:30:05

انه كمال لا ذم فيه بوجه من الوجوه فيثبت لله سبحانه وتعالى من باب الاولى لكن نريد اوضح من هذي ها لا لا مصدر العقل طيب
خلني اقول لكم شيء خلني اقول لكم شيء الان انت حين تحاور ملحدا - 00:30:37

في العقيدة بماذا تحاوره الاساس بماذا تحاوره؟ لانه حين يقول لك انا اريد منك دليلا شف دليل عقلك هو قال لك دليل اعطي دليل
احنا نتكلم عن مصادر العقيدة يعني المصادر نأخذ منها الدلة العقيدة - 00:30:58

قال لك اعطني دليلا على وجود الله سبحانه وتعالى فتقول له ها الحمد لله سهلة قال الله تعالى كل شيء طيب يقول لك انت سهل ها يا رب؟ قال الله تعالى كل شيء هذا دليل - [00:31:18](#)

يقول لك انا ما اؤمن بالقرآن قل له مجنون انت ما تؤمن بالقرآن؟ اصلا انا ما احاور واحد ما يؤمن بالقرآن يلا مع السلامه روح شرايك يا سعد؟ اؤمن برب العالمين - [00:31:37](#)

طيب ايش هو يقول لك انا يعني انت خلاص انت لقيت لك مخرج تقول له خلاص انا ما اتكلم مع ناس مأتون في القرآن امن بالقرآن طيب سؤال هل يمكن ان يكون العقل - [00:31:53](#)

دليلا على وجود الله تعالى. مو بس انه بس يمكن بل هو من اهم واعظم الدلة والمصادر التي توصل توصل الى وجود الله سبحانه وتعالى. وبالتالي مين اللي قال تفكير في المخلوقات - [00:32:12](#)

وبالتالي التفكير في المخلوقات هنا حين تكون تكون نتبيتها اثبات وجود الله فهذا مصدر من مصادر العقيدة واضح الفكرة واضح وبالتالي هل يمكن ان تكون العقيدة مصدرها من مصادر هل يمكن ان يكون العقل مصدر من مصادر العقيدة؟ في الجواب [نعم - 00:32:26](#)

ولكنه ولكنه يجب ان يكون محكوما مصدر الوحي بحيث انه لا يأتي باطلة فتناقض الدلة الصحيحة من الوحي جيد طيب سؤال هل يمكن ان يستنبط العقل او يثبت اليوم الآخر - [00:32:50](#)

البعث هل يمكن ان يستنبط العقل ان كان او قدرة الله سبحانه وتعالى على على على بعث ما خلقنا طيب ادلة القرآن ادلة القرآن نوعان ادلة سمعية محضة الدليل فيها خبيرة محض - [00:33:18](#)

وادلة عقلية ادلة عقلية فقول الله سبحانه وتعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وقوله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. هذه ادلة عقلية - [00:33:50](#)

ادلة عقلية شرعية لكن هل يمكن ان يصل العقل يا عمر الى ان الرحمن على العرش استوى لا ما يصل مستحيل طيب ما موقف العقل - [00:34:17](#)

من الادلة السمعية المحضة ايota انه يوافقها ويعلم امكانها العقل يعلم امكانها. جيد ولذلك الذي يجعل العقل وحده مصدرها او يجعل العقل مصدرها مهيمنا على نصوص الشريعة يقع في اشكالات - [00:34:38](#)

والمفروض هو ايش العكس واضح الفكرة خلاصة الكلام هناك امور من العقيدة يمكن للعقل ان يثبتها ويكون مصدرها صحيحا فيها وهذه ستتجد ان اصولها اصلا موجودة وبين في الوحي وهناك امور في العقيدة لا يستطيع العقل ان يصل اليها - [00:35:00](#)

لا يستطيع العقل ايش ان يصل اليها و شأنه في هذه المسائل ما هو ان يرتكب في المقدمة الخلفي ها نعم في المركب الخلفي يكون قائدا ام مقودا؟ مقودا طيب الحين كم مصدر ذكرنا - [00:35:28](#)

اربعة في مصدر خامس للعقيدة بلاش تعليقات تو حسام بلاش تعليقات في واحد منكم قبل شوية جاب دليل وقلت له ها القياس عقل هم ان كان القياس اصله النص والعقل يجتهد ليتحقق به ما يشابهه - [00:35:54](#)

لكن غير طيب من مصادر العقيدة ايضا الفطرة فالله قد فطر الانسان على اساس التوحيد والخضوع لله سبحانه وتعالى يجعل في الانسان ادراكا او شعورا او احساسا او احتياجا - [00:36:27](#)

الى خالقه سبحانه وتعالى ولذلك تجد حين يأتيك الدليل تجد انه متوازئ مع الفطرة الدليل على ان الله هو الحق وان الدين هو الحق بيقول لك تعرف الاسلام دائم يقول لك الاسلام دين يتواافق مع - [00:37:04](#)

الفطرة فمن فطرة الانسان ان له خالقا. مما فطر عليه الانسان هو ادراكه او شعوره او احتياجاته الداخلية في ان يكون له خالق او في الاعتراف بخالقه او في الافتقار الى خالقه. شعور داخلي في الافتقار الى الخالق سبحانه وتعالى - [00:37:22](#)

وهذا كذلك مصدر محكم المصادر آآ السابقة وفي السنة ما يؤيده قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة والمقصود هنا بالفطرة اساس الاسلام والدليل بقية الحديث فابواه - [00:37:47](#)

يهودانه او يمجسانه او ينصرانه طيب هذى الان لمحة سريعة عن المصادر العقدية طبعا في كلام يعني خلنا نقول كثير في في امور اخرى يعني البعض توسيع في مصادر اخرى - [00:38:05](#)

وان كانت هي ليست مصادر مستقلة آآ او مصادر يعني خلنا نقول آآ العقيدة وبعضهم في هذى المصادر الصحيحة يعني في بعضها توسيع فيها بطريقة معينة زي في العقل مثلا فالبعض جعل - [00:38:22](#)

العقيدة آآ جعل اول العقيدة واوسعها وآخرها كلها محكومة بالعقل بل بعضهم يصرح بالنص انه اذا تعارض العقل مع النقل يقدم العقل على النقل وهذا الكلام اصلا فيه اشكال لانه الاشكال هو في في الاعتراف اصلا بان هناك ايش - [00:38:38](#)

بالضبط هو الاشكال في الاعتراف اصلا او في الاقرار بان هناك تعارض بين العقل اه النقل. طيب نختتم بموضوع بمقدمة اخرى. هذا الان يعني سريع اه تتمة هذا الكلام شباب حيكون هو اصلا من الكتب المقررة عليكم الان - [00:39:02](#)

كتاب اسمه منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد. الباب الاول منه وفي مصادر العقيدة وذكر هذه الخمسة اه مصادر ما ادري ان كان ذكر غير هؤلاء. اظنه ما ذكر غيره - [00:39:19](#)

طيب آآ ناخد بشكل سريع وان كان والله اظن ان الوقت قد ازف آآ اللي هي فكرة مميزات العقيدة الاسلامية طيب لعلنا نأخذها في اللقاء القادم ان شاء الله حتى ما متاخر اكتر ويكون اللقاء القادم اخر لقاء في المحور - [00:39:33](#)

الاول اللي هو المقدمات المنهجية المتعلقة بالعقيدة جيد اللي ما شاهد الدرس الماضي ضروري يرجع بشاهده والكتاب المفروض انه يعني يعني تخبرون عنه في الايام هذى قريبا باذن الله تعالى - [00:40:03](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم وبارك لنا ولكم - [00:40:21](#)